وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت/كلية التربية
قسم التاريخ الحديث

الانقلاب العسكري التركي 1980

بأشراف : الأستاذ الدكتور حسن علي

2025 2026

انقلاب تركيا 1980 الأسباب والنتائج

إن ظاهرة الانقلابات العسكرية في تركيا أصبحت شبه دورية لكل 10 سنوات وهذا يعود إلى المناخ السياسي المضطرب الذي كان يسود تركيا في ذلك الوقت نتيجة لظهور حكومات إتلاف ضعيفة بدأت الساحة السياسية التركية تشهد بوادر قيام انقلاب عسكري جديد وبالفعل فقد وضع العسكريون خطتهم الأولى للقيام بالانقلاب في أواسط عام 1979 إلا أن فكرت الانقلاب تأ تاجلت بسبب تردد الجنرالات بالتدخل وقد وقد تجمعت عوامل عديدة داخلية وخارجية لحدوث الانقلاب في عام 1980

العوامل الداخلية

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهوره

الأزمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل والتي اجتازت تركيا الحصار الذي فرضت البلدان الغربية في اعقاب احتلال شمال قبرص وانعدام الثقة في النظام السياسي نضوب الاستثمارات الأجنبية والقروض استنفاذ سياسة التحول إلى الواردات كل هذه المشاكل خلقت وضعا كانت فيه البلاد معوزة للغاية

أما فيما يخص التضخم فقد ارتفع ليصل إلى معدلات عالية بلغ 60% عام 1978 وفي عام 1980 وصل إلى نسبة 137% والتخفيف نسبة التضخم عملت تركيا على خفض الليرة التركية عدة مرات وقد أثر على القدرة الشرائية للمواطنين وتدني المستوى المعيشي وارتفاع نسبة البطالة ليرتفع إلى 3,000,000 عاطل في العامين 1978-1979 مما أدى الى ظهور الهجره الى الريف من المدينه اضافتا إلى الديون الخارجية التي زادت في ثقل الاقتصاد التركي ووصلت في نهاية عام 1977 إلى 12,بليون دولار امريكي أما العجز في الميزان التجاري فقد ارتفع عام 1977 ليصل إلى71 بليون ليره تركيه

أما في ما يخص المشاكل الاجتماعيه كان لها انعكاسات خطيرة على الوضع الاقتصادي بسبب زيادة السكان وعدم وجود فرص عمل وزيادة نسبة العاطلين بسبب استخدام الآلات الحديثة هو الهجرة من الريف إلى المدينة سببت نتائج خطيرة وهي انتشار الأحياء الفقيرة حول المدن التي شهدت العديد من حوادث العنف في البلاد

الأوضاع الأمنية المتدهورة وظاهرة العنف السياسي

بلغت أحداث العنف السياسي في السنتين الاخيرتين قبل انقلاب عام 1980 ذروتها وتشير بعض الإحصائات والتقارير وأن عدد القتلة بلغ 40,000 شخص عام 1979 وأن ما يقارب 230 عضوا من أفراد الجيش قتلوا في عمليات العنف وأن أبرز الأسباب المؤدية إلى العنف السياسي هو تعدد القوى والحركات السياسية الداخلية المتناقضهو انشقاقات الحزبية طاحنة كل حزب يريد السيطرة وفق أهدافه ومبادئ ايه مما أدى إلى تصادم هذه القوة مستخدمين أساليب العنف الثوري

وكان لظهور الحركات الطلابية أثر في تفاقم الوضع فقد تنوعت جمعياتهم و وازدادت نشاطاتهم السياسية وأصبحت الجامعات تحت أمرهم حيث أصبحت مسرح الجدل والنقاشوال_التصادم بالسلاح بين الطلبة وذلك أدى إلى الانقطاع عن الدراسة

ظهور الجمعيات السرية الإرهابية مثل جمعية (منظمة دولة الخلافة _ جبهة الشرق الإسلامي الحديث) التي تتلقى تشجيع من الخارج والتي أخذت تؤدي دور في نشر الرعب واختطاف المواطنين وقتل الأجانب وسلب البنوك وقطع الطرق والهجوم على دوائر الدولة و مقرات الأحزاب والجمعيات والصحف

وفي عام 1979 شهدت مدن إسطنبول ازمير أنقرة مظاهرات وقعت فيها صدامات بين الأمن والمتظاهرين واعتقل 198 شخص وشارك معهم مئات الاكراد كرد فعل على إجراءات الحكومة ضد الاكراد إضافة إلى ظاهرة الاغتيالات السياسية لتشمل المسؤولين السياسيين

3 انبعاث التيار الإسلامي نجم الدين اريكان وحزب السلام الوطني

ظهور التيار الإسلامي على الساحة السياسية العامل الأساسي لحدوث الانقلاب الأخير في حين شهد الأسبوع الأول قبل حدوث الانقلاب أحداث جعلت القادة العسكريين يقررون القيام بالانقلاب في 2 سبتمبر 1980 تزعم نجم الدين اريكان زعيم حزب السلامة الوطني حشد جماهيري كبير في المراكز الإسلامية في مدينة قونيه جنوب أنقرة فقد بلغ عدد المتظاهرين 50 ألفا لبسوا لبس طرابيش وهو لباس ديني وحملوا لافتات باللغة العربية التي منع ارتدائها أتاتورك عام 1923 والإعلان عن عدم الإيمان بمبادئ أتاتورك والجيش التركي ورددوا شعارات إسلامية وطالبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية ومنعوا عزف النشيد الوطني التركي وهذا يدل على عدم تأييدهم لنظام الجمهوري القائم والدستور ودعوا إلى قطع العلاقات بالان الصهيوني ومنا شدة المسلمين بتحرير القدس

وقد شدد نجم الدين اريكان في خطابة أمام المتظاهرين على النضال من أجل وضع حد التفكير او للذهنيه الغربية المزيفة التي تحكم تركيا

العوامل الخارجية لاانقلاب

الثورة الإيرانية

زاد قلق تركيا من الثورة الإيرانية فقد أطلق قادة إيران الجدد تصريحات المتعلقة بتصدير الثورة الإيرانية الإسلامية إلى دول العالم كافة وتركيا تعد موقعا غربيا متقدما في المنطقة وهي تملك حدود بريه مع ايران وذات أهمية في حلف الناتو ناهيك عن التدخل السوفيتي في أفغانستان عام 1979 الأمر الذي دفعه أمريكا على توقيع اتفاقية الدفاع التركية الأمريكية التي ربطت تركيا بالغرب وفي الوقت نفسه دفعها للتخلي عن دبلوماسية مغازلة الاتحاد السوفيتي

الحرب العراقية الإيرانية

وقد حدثت في نفس الشهر الذي حدث فيه الانقلاب أن تركيا التزمت الحياد من الحرب العراقية الإيرانية وقد استفادت تركيا من هذا الصراع وموقف الحياد في زيادة النشاط التجاري مع كلا الطرفين المتصارعين إن قلق تركيا من استمرار الحرب هو الخوف من مشاركة الاكراد في الحرب خاصة أن نشاط الاكراد يزداد بتحريض من إيران

إن كلا الدولتين يملكان حدودا برية مع تركيا وقد خشيت تركيا وصول خطر هذه الحرب إلى أراضيها

مجريات الانقلاب

كان نتيجة الأحداث التي مرت بها تركيا قبل عام 1980 التوترات التي حدثت والعنف والاعمال الإرهابية والأسباب العديد الأخرى أدت إلى حدوث انقلاب عسكري بقيادة رئيس أركان الجيش ايفرين في فجر يوم الجمعة ال مصادف 12 سبتمبر 1980 للإطاحة بحكومة سليمان ديميرل

بدأت الدبابات والمصفحات العسكرية تجوب شوارع المدن سيطرة القوات المسلحة على مقاليد السلطة السياسية وحل البرلمان وتم ايقاف نشاط الأحزاب السياسية واتحاد نقابات العمل اليساري واتحاد النقابات اليمنية المتطرفة فتم الإستيلاء أولا على محطة الإذاعة والتلفزيون وأغلقت جميع المطارات المدنية والعسكرية كما تم الاتصال بمنازل زعماء الأحزاب السياسية وتم إنذارهم بحزم حقائبهم تمهيدا لنقلهم إلى السجن فمتثلو جميعا إلا زعيم حزب العمل القومي الب أرسلان توريكيش الذي اختفى وسلم نفسه فيما بعد وبعد ساعات اتجه الجنود إلى منزل سليمان ديميرل فأعتقلو ونقلوه إلى فندق ضخم في مدينة غاليبولي اما اما أريكان وتوركيشً فقد نقلا إلى مكان آخر في ضواحي مدينة ازمير

تضمن البيان العسكري الأول الذي أعلنه قادة الحركة الانقلابية كنعان ايفيرين في الساعه 1 بعد الظهر في 12 سبتمبر 1980 من خلال محطة الإذاعة والتلفزيون الأسباب التي دفعت باتجاه هذا الانقلاب وتوضيح طبيعة هذا الانقلاب مؤكدا أن أسوأ أزمة في بلدنا كانت تهدد بقاء الدولة والشعب وتطرق البيان إلى تفاصيل الأسباب التي أدت إلى الانقلاب وخاطب جماهير التركية بشكل مباشر (أن الدولة وأجهزتها
صارت عاجزة عن العمل وأن الهيكل الدستوري كان مليئا بالتناقضات كما أن الأحزاب السياسية كانت متمسكة في مواقفها _و تفتقر إلى الاجتماع الضروري لمعالجة مشكلات البلد)

أعلن الجنرال ايفيرين من الإذاعة مع نشرة الأخبار الصباحية الأولى خبر الانقلاب كما أعلن في الوقت نفسه البيان الأول لمجلس قيادة الثورة سيطرة الجيش على السلطة السياسية وحل مجلس الشيوخ والنواب ووقف العمل بالدستور وفرض الأحكام العرفية في كافة أنحاء البلاد وتولى الجيش الحكم بصورة مؤقته من أجل تصحيح الأوضاع وحضر جميع الأنشطة السياسية ابتداء من إذاعة البلاغ في حين ركز البيان على ابراز الخطر الذي تتعرض له الدولة التركية وهذه الأخطار من وجهة نظر الجيش تمثلت في ما يأتي

1 عجز الأحزاب السياسية عن تحقيق وحدة الوطن بالشكل الذي ينقذ الدولة من أزمتها

2 تقريب الجماعات التخريبية والانفصاليه التي تتبنى أفكار بعيدة عن الفكر أتاتورك من خلال تغلغلها داخل أجهزة الدولة

نتائج الانقلاب

1 اعتقال الزعماء ومسؤولين الأحزاب

بعد وقت قليل من الانقلاب أصدر الانقلابين أوامرهم باعتقال رئيس الوزراء سليمان ديميرال وزعيم المعارضة بولنت اجاويد وأكثر من 100 شخصية سياسية بعد رفع الحصانه البرلمانية عنهم وفي تمام الساعه 6:00 صباحا تم إعلان البيان الثاني الذي برر فيه قيام الانقلاب بعد ذلك توجهو إلى نجم الدين اريكان لأن الحركة الإسلامية و وزعيمها كان أول أهداف الانقلاب وقد صرح قائد الانقلاب لوكالة رويترز الأمريكية في اليوم الأول من 12 سبتمبر 1980 بأن الجيش تدخل لكي يوقف المدة الإسلامي في البلاد وأن ما حدث في قونيه يوم القدس وما حدث في جنة قلعة يعد دليلا على هذا التعصب الإسلامي لم تمضي ستة أيام على المسيرة الحافلة فوق قونيه إلا ووجد أركان نفسه أمام أحد الضباط ليسلم نفسه للعسكر وأغلقه حزبه(حزب السلامة الوطني) وتم اقتياده إلى معقل في جزيرة اوزن ازمير

أما في ما يخص زعيم حزب الحركة القومي ألب توركش لم يرضى أن يسلم نفسه للسلطات الحكومية إلا بعد 10 أيام من اختفائه كما أعلنت حكومة الانقلاب اقتياد جميع أعضاء حكومة سليمان دميرال الى السجن مع قائد المعارضة بولند اجاويد كما اقتيده إلى السجن أكثر من 100 نائب برلماني وعدة مسؤولين في نقابات العمال والطلبة ومن المثقفين أيضا

زادت الاعتقال ات من طرف العسكريين مع نهاية عام 1981 وارتفعت إلى 120,الف وتعرض الناشطون السياسيون من كل اتجاهات لعمليات تعذيب واسعة في السجون وصدرت أحكام عسكرية بالإعدام في حق 3600 شخص وجرت عمليات إقصاء واسعة في هيئات التدريس في الجامعات التركية وحل جمعية مدرسي تركيا بتهمة أنها منظمة غير شرعية تهدف إلى سيطرة طبقة على الطبقات الأخرى فضلا عن قيامها بالدعاية الشيوعيه التي تستهدف إلى قيام نظام مدني

2 تشكيل حكومة جديدة

شكلت أول حكومة بعد الانقلاب برئاسة بولند اوصلو

في 21 سبتمبر 1980 وقت شرعت في ممارسة أعمالها من خلال برنامجها السياسي وقد اشترك في هذه الحكومة بعض أعضاء حكومتي الانقلاب العسكريين لسنة 1960 1971

وقد استدت حقائب الدفاع والداخلية إلى عسكريين متقاعدين وقامت الحكومة الجديدة بعدة إجراءات أمنية للتخلص من أعدائها متمثلة في اعتقال زعماء (حزب العدالة والشعب الجمهوري والخلاص الوطني)

قدمه بولنت اوصلو برنامجه الذي تم المصادقه عليه

1 كيفية إعداد الدستور الجديد

2 تشكيل إدارة جديدة للأمن والحماية

3 تنفيذ برنامج الاستقرار الاقتصادي المقدم في 24 سبتمبر 1980

4 إعادة تنظيم المجالات السياسية الإدارية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية

5 تطوير العلاقة بحلف الناتو وجميع أعضائه

6 تعميم مبادئ أتاتورك القومية على سائر البلاد و مقاطعاته وتربيه الجيل الجديد بروح المبادئ الاتاتوركيه

3 وضع دستور 1982

بنفس النهج الذي اتبعته المؤسسة العسكرية عقب انقلاب 1960 قامت الحكومه الجديده أيضا بسن دستور تركي جديد عرف بدستور 1982 وهو الدستور الحالي في تركيا

وقد منحت الحكومة الجديدة لنفسها المزيد من الصلاحيات ومنها التدخل المباشر والغير المباشر في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تركيا وهو ما دفع برجال القانون والسياسة الأتراك إلى وصف دستور 1982 بأنه عسكر الدولة والمجتمع

وقد طرح هذا الدستور في 7 أكتوبر 1902 دستور جديدا للبلاد ثم جرى الاستفتاء العام عليه في 12 من الشهر نفسه وحظ مصادقة 97% من الأصوات وعدة نافذة من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية في 20 نوفمبر

لقد كان من غير الممكن أن يرفض هذا الدستور أو معارضته فقد ذكرايفيرين في العديد من الخطب(إننا نعتبر كل من يرفض هذا الدستور بمثابة خائن وسعناملة بصفته عميلا للقوة الخارجية)

4 إجراء انتخابات 1983

مع عودة الحياة السياسية المدنية في تركيا بعد فترة الانقلاب جرت انتخابات نيابية في 6 نوفمبر 1983 وحظيت هذه الانتخابات بمشاركة صخمه من الناخبين إذ بلغت نسبة الناخبين 92% من مجموع من لهم حق الانتخابات

سمحة بمشاركة ثلاثة أحزاب فقط في الانتخابات على الرغم من وجود 15 حزب آخر وتم حصر المشاركة في الانتخابات فقط لهذه الأحزاب الثلاثة

الأحزاب المسموح لها بدخول الانتخابات

1 حزب الديمقراطية الوطنية الذي حضه بدعم العسكريين الجنرالات المتقاعدين

2 حزب الشعب الذي كان قائده نجدت غالب ويمثل الجناح الأ أتاتوركي في حزب الشعب الديمقراطي

3 حزب الوطن الأم بقيادة تورغوت أوزال الذي اشترك بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي عام 1979 و1980

وقد أحدثت نتائج الانتخابات صدمة للمؤسسة العسكرية حيث فاز حزب الوطن الأم بالمركز الأول فقد كان رئيس الجمهورية كنعان ايفيرين قد دعا الناخبين خلال الخطاب الذي بثة قناة التلفزيون التركي قبل يوم من موعد الانتخابات إلى عدم إعطاء أصواتهم إلى حزب الوطن الأم اما الصدمة الثانية فتمثلت في الهزيمة التي تعرضت لها الحزب الديمقراطي القومي في هذه الانتخابات فقد كانت المؤسسة العسكرية قد اعتبرت هذا الحزب خليفة لها في السلطة في شكل مدني فإذا به يحتل المركز الثالث في الانتخابات والسبب في فوز حزب الأم نتيجة القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي كان يملكها إضافة إلى أن الأحزاب الأخرى التي لم تستطيع المشاركة في الانتخابات انضمت تحت لواء حزب الوطن الأم وحققت له الأغلبية في البرلمان

قائمة المصادر

1 كريم مطر حمزة الزبيدي/ تاريخ تركيا الحديث ص 164-165

2 حميد بورسلان/تاريخ تركي المعاصر ص94

3 نور آجقو/الانقلابات العسكرية في تركيا 1960 1980 رسالة ماجستير،ص 95

4 أحمد نوري النعيمي/النظام السياسي في تركيا ص 285 294

5 أحمد نور النعيمي وحسين علي الجميلي/النظام السياسي في تركيا وإيران

6 فلاديمير إيفا نوفيتش دانيلوف /الصراع السياسي في تركيا الأحزاب السياسية والجيش، ترجمة يوسف إبراهيم الجهماني ص 387